

مدونة واجبات وأخلاقيات المهندس

مُصادق عليها من طرف مجلس العمادة المنعقد في 18 جويلية 2020

الفصل 1: توطئة

تضبط هذه المدونة واجبات وأخلاقيات المهندس طبقا:

- للمرسوم عدد 12 لسنة 1982 المؤرخ في 21 أكتوبر 1982 المتعلق بإحداث عمادة المهندسين التونسيين والمُصادق عليه بالقانون عدد 58 لسنة 1982 المؤرخ في 2 ديسمبر 1982 والمنقح بالقانون عدد 41 لسنة 1997 المؤرخ في 9 جوان 1997،
 - النظام الداخلي المصادق عليه من مجلس العمادة المنعقد في 4 نوفمبر 2018.
- تُبين هذه المدونة قواعد التعامل السليم للمهندسين فيما بينهم ومع الأطراف الأخرى، حتى يتمكنوا من مباشرة مهنتهم في أفضل الظروف وأداء واجباتهم على أحسن وجه.

الفصل 2: مقدمة

يُؤدّي المهندس وظائفه ويُقدّم خدماته ويضطلع بواجباته وفقا لمعايير مهنيّة، تعتمد على الكفاءة والحرفية وطبقا لقواعد أخلاقية، تتوخّى النزاهة والأمانة بهدف الرفع من شأن المهندس ومهنته وطنيا ودوليا، بالاعتماد على استغلال التقدّم العلمي والتقني والحضاري والموارد المتاحة لخدمة الوطن والمجتمع والصالح العام في إطار مبادئ التنمية المستدامة.

الفصل 3: قسم المهندس التونسي

يُؤدّي المهندس قبل مباشرة المهنة القسم التالي أمام مجلس العمادة أو من يُمثّله:
"أنا المهندس، أشعر بفخر عميق تجاه مهنتي.

أقسم بالله العظيم

أن أمارس مهنة الهندسة بالأمانة والنزاهة وبكامل الحيادية والإخلاص للوطن.
وأن أحترم قوانينها وأنظمتها وأحافظ على شرفها وأخلاقياتها والأسرار التي تُعهد لي.
وأن أتعهّد بمواكبة تقدّم العلوم والتقنيات وأن أسخّر مهاراتي ومعارفي لنفع الإنسان والصالح العام والمحافظة على البيئة."

الفصل 4: علاقة المهندس مع ذاته

يجب على المهندس:

- التقيّد في سلوكه وتصرفاته بمبادئ الشرف والاستقامة والنزاهة والقيام بجميع الواجبات بإخلاص وأمانة وتجرّد وحياد.
- العمل على مواكبة التطوّر العلمي والتقني وتنمية مهاراته المهنية والشخصية.
- عدم المبالغة في تمجيد الذات والدعاية لها بشكل يضرّ بهيبة المهنة.

- عدم الاشتراك بصفة مباشرة أو غير مباشرة من خلال السماح باستخدام اسمه في أعمال ذات صبغة هندسية أو ممارسات مهنية مبنية على الاحتيال أو الغش أو الفساد.
- الامتناع عن دفع أو طلب أو قبول رشاي أو فوائد للحصول على مكاسب لنفسه أو لغيره.
- عدم إسداء أي خدمة هندسية بشكل قد يؤثر سلباً على القدرة التنافسية للقطاع الهندسي ما عدى فيما يتعلق بمشاريع العمل التطوعي ونشاط المجتمع المدني.

الفصل 5: علاقة المهندس مع عمله الهندسي

يجب على المهندس:

- تقديم الخدمات في مجالات تخصصه وخبرته وتحمل المسؤولية في ممارسة أي عمل مكلف به على أكمل وجه.
- تأسيس سمعته المهنية على أساس كفاءته وخبرته.
- الامتناع عن القيام بأي عمل لا يقتنع بسلامته وصحته التقنية.
- الامتناع عن إعطاء رأيه علناً في موضوع هندسي ما لم يكن ملماً بالمعلومات الكافية ومطلعاً على الحقائق المتعلقة بالموضوع.
- توخّي الموضوعية والصدق عند إصدار التقارير المهنية وعدم الرضوخ للضغوطات والتأثيرات.

الفصل 6: علاقة المهندس مع زملائه

يجب على المهندس:

- الإيفاء بالحقوق المادية والمعنوية لمستحقيها.
- عدم قبول عمل تمّ إسناده لزميل له في المهنة وذلك قبل تسوية حقوق المعني بالأمر أو بعد ترخيص من العمادة.
- عدم مزاحمة مهندس آخر بشكل غير شرعي ليحلّ محله عند أو بعد تكليفه بوظيفة أو بمهمة.
- عدم التعرّض لسمعة أو أداء المهندسين الآخرين بصورة مباشرة أو غير مباشرة خارج إطار العمادة.
- الامتناع عن كل أشكال المنافسة غير الشريفة في إطار أداء مهامه ووظائفه.
- عدم استغلال سلطته الوظيفية على غيره من المهندسين للإضرار بهم مادياً أو معنوياً.
- عدم احتكار المعارف والمراجع والمعلومات لنفسه ونشرها على بقية المهندسين للرفع من مستواهم.
- احترام عمل ومواقف زملائه المهندسين وتقبّل النقد التقني العلمي.
- الحرص على تشجيع وتوفير الفرص اللازمة للتطوير المهني للمهندسين ومنظوريه والذين يعملون في محيطه الوظيفي.
- الحرص على تنمية تشغيلية المهندسين في محيطه الوظيفي.

الفصل 7: علاقة المهندس بالمؤسسة التي يعمل بها

يجب على المهندس:

- احترام القانون الداخلي للمؤسسة وتعليمات مسيرتها وعقد العمل الذي يربطه بها.
- الالتزام بسرّية المعلومات والبيانات المتعلقة بالمؤسسة إلا إذا تعلق الأمر بتجاوزات استوجبها القانون.
- الالتزام بالمحافظة على سمعة المؤسسة وعدم الإضرار بمصالحها.

- الالتزام بتقديم العمل بمهنية وإخلاص وأمانة وعدم استغلال المؤسسة للمنفعة الخاصة.
- احترام الملكية الفكرية للمؤسسة والمحافظة عليها.
- الالتزام بالمحافظة على ممتلكات وموارد المؤسسة والمساهمة في تطويرها وديمومتها.
- الالتزام بعدم احتكار المعرفة والخبرة المهنية المكتسبة بالمؤسسة.

الفصل 8: علاقة المهندس كصاحب عمل مع الجهات الممارسة لنفس النشاط

يجب على المهندس:

- الالتزام بضمان المنافسة الشريفة مع الشركات الأخرى.
- الالتزام بأن تكون المعرفة والمعايير الهندسية هي الحكم الفصل في حال وجود خلافات تقنية.
- الالتزام بعدم الثلب والتشهير بالجهات الممارسة لنفس العمل واحترام خصوصياتها.

الفصل 9: علاقة المهندس مع المؤسسات ذات العلاقة بعمله (مُسدي الخدمات والمُزوِّدين والمقاولين..)

يجب على المهندس:

- الالتزام بالمهنية في الاختيار والتعاقد والتعامل مع مُسدي الخدمات والمُزوِّدين والمقاولين.
- الالتزام بعدم السعي وراء منفعة ذاتية غير مشروعة مُتأتية من الشركات أو المؤسسات ذات العلاقة بعمله والتعامل بمهنية وموضوعية معها.

الفصل 10: علاقة المهندس مع طالب الخدمة الهندسية

يجب على المهندس:

- التعامل بصورة مهنية مع صاحب العمل أو الحريف .
- العمل كوكيل أو مُؤتمن بإخلاص متفاديا أي تضارب في المصالح مع الإفصاح عن ذلك إن وُجد.
- الحرص على المحافظة على السرية في المعاملات إلا لضرورة قضائية .

الفصل 11: علاقة المهندس مع عمادة المهندسين

يجب على المهندس:

- احترام القانون المنظم للعمادة ونظامها الداخلي ومدونة الواجبات وأخلاقيات المهنة.
- العمل على تطوير العمادة ورفع مكانتها.
- العمل على دعم نشاط العمادة وجميع فعاليتها معنوياً ومادياً.
- الامتناع عن أي قول أو عمل من شأنه الإضرار بالعمادة مادياً أو معنوياً.

الفصل 12: علاقة المهندس بالمجتمع والبيئة والتنمية المستدامة والسلامة

يجب على المهندس:

- تكريس خبراته ومهاراته الفنية وتسخيرها لصالح المجتمع ومراعاة المصلحة العامة.
- الأخذ بعين الاعتبار التأثيرات البيئية وعناصر التنمية المستدامة أثناء ممارساته لواجباته المهنية.
- إيلاء السلامة والصحة ورفاهية الإنسان الأهمية القصوى أثناء تأدية واجباته المهنية.
- عدم الإسهام في أي منتجات يُمكن استخدامها لأغراض غير أخلاقية أو محظورة أو قد يترتب عليها أي نوع من المخاطر.

- المساهمة في تحقيق السلامة العامة وحماية البيئة والتنمية المستدامة.
- المساهمة في كل ما من شأنه زيادة فاعلية المهنة وإشعاعها وتبادل المعلومات والخبرات مع المهندسين والهيئات والمؤسسات العلمية والأكاديمية.

الفصل 13: علاقة المهندس بالقوانين والتشريعات والأنظمة

يجب على المهندس:

- عدم القيام بأعمال تخالف القوانين والتشريعات والأنظمة والتراتب نافذة المفعول.
- الالتزام بالأمانة العلمية والحيادية عند صياغة أو إبداء الرأي في مشاريع القوانين والتشريعات والأنظمة والتراتب والمواصفات والمعايير.

الفصل 14: الأولويات بين القيم والمبادئ

في حال تعارض القيم والمبادئ مع الخدمات المهنية تحدد أولويات المهندس كما يلي:

- مراعاة قيم حقوق الإنسان على إنتاج واستغلال التقنية والتكنولوجيا.
- مراعاة السلامة والأمن على الأداء الوظيفي والمكاسب المادية للحلول التقنية.
- مراعاة الاعتبارات البيئية على المصالح التنموية.
- مراعاة الرفاهية العامة للمجتمع على المصالح الخاصة.

عميد المهندسين التونسيين

المهندس كمال سحنون

